

أمسية تربوية (81) | هل يذهبن كيده ما يغيظ؟ | د. أحمد عبد

المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اهلا وسهلا بكم في هذه الامسية آآ من

الامسيات التربوية اللي باكد كل مرة قدر المستطاع يعني على الغرض الاساسي منها وهي بث معاني ايمانية عامة او حل -

[00:00:00](#)

لاشكاليات عشان كده احنا احيانا بدأنا نضيف فيها في الاونة الاخيرة اشكاليات معينة زي المعارك الزائفة وان شاء الله قريبا اشكالية التدين باذن الله سبحانه وتعالى. او وده الغالب على هذه الامسيات ان هي بنعتمد فيها احسن طريقة البناء. نختار شعار من الشعارات

[00:00:25](#) - القرآنية او النبوية -

ونحاول ندندن حول معنى الاية او الحديث ونسقط هذا على واقعنا بحيث نستضئ بكتاب الله وبسنة النبي صلى الله عليه وسلم

واليوم باذن الله سبحانه وتعالى معنا اية من كتاب الله سبحانه وتعالى في سورة الحج - [00:00:46](#)

وباكد ثاني ان الامسيات التربوية اه متنوعة بحيس ان مرة وده قلته اكثر من مرة مرة تخاطب آآ اللي ساير في طريق الالتزام بقى له

فترة. مرة بتخاطب آآ معاني وعظية عامة. مرة بتخاطب معاني تربوية. مرة بتتكلم في الخلافات - [00:01:03](#)

الموجودة مسلا على وسائل التواصل فهي بقدر المستطاع بيكون فيها حالة من التنوع يعني لقاء اليوم آآ فيه اية من سورة الحج

وهنشوف باذن الله سبحانه وتعالى المعنى اللي انا عايز اسقطه على واقعنا يعني - [00:01:21](#)

الاول سورة الحج سورة عظيمة ولها في قلبي حقيقة وقع خاص عن بقية السور وممكن اتعجل يعني انا كنت ان شاء الله كنت ناوي

اشرح سورة الحج في مجلس آآ وكنت ناوي ده سبحان الله في الموسم اللي فات - [00:01:40](#)

بس حسيت ان لسة لم يفتح لي في فهم بقية السورة. يعني احيانا يفتح لك في خيط في السورة ضوء كده ونور يفتح لك معنى

معين. لكن لسه لم يختمر - [00:01:59](#)

احيانا الانسان لما بيتعجل الحديس في هذا المعنى بيفقد آآ بقية الخيط يعني ممكن يفاجأ ان المعنى اللي زهر له ده له شواهد وله

دلالات واعمق مما يتخيل فانا هستبق الاحداس واقول لكم كده فكرة معينة جت لي في سورة الحجر - [00:02:12](#)

لكن الصورة المكتملة لسة حتى الان لم يفتح لي فيها اسأل الله سبحانه وتعالى ان يفتح لي ولكم في فهم القرآن. الفكرة اللي انا

حسيتها مختلفة او الطريقة او الاسلوب اللي انا حسيته في سورة الحج. مختلف عن بقية السور وعلى الاقل بالنسبة لي. يعني لان

ممكن ناس - [00:02:33](#)

يفتح لها فهم كثير من الصور فتجد المعنى اللي انا بتكلم فيه ده مدسوس في كثير من السور. والمعنى اللي انا هقوله هو بالفعل او

مش المعنى الطريقة اللي انا حاسس ان سورة الحج - [00:02:53](#)

تناولت فيها المواضيع هي موجودة بالفعل في بقية الصور. لكن موجودة بصورة مكثفة عجيبة جدا. لم اجدها الا في سورة الحجر

وهذا الاسلوب او هذه الطريقة هو انا عايزكم تقرأوا سورة الحج وكأنكم تشاهدون المشاهد التي تعرض عليكم في سورة الحجر -

[00:03:03](#)

ثاني. يعني ده مفتاح كده من من المفاتيح التي قد تساعدنا على فهم السوء اريدكم ان تقرأوا سورة الحج. عارف لما انت بتشاهد

مشاهد الحج وتشوف انت بتشاهد الناس وهم بيطوفوا حوالين الكعبة وبعدين بيتحركوا - [00:03:22](#)

يروحووا مسلا منى وبعد كده يروحوا عرفة وبعد كده يرجعوا المزدلفة. هذا المشاهد وهذا الزحام المتحرك هي مشاهد انت تراها مشهد
رجم الجمرات. هذه مشاهد انا عايزكم تقرأوا سورة الحج وكأنك تشاهد مشاهد متتالية - [00:03:39](#)

ستفاجئ ان الصورة غنية جدا بالمشاهد المجسدة التي تجسد المعاني المعنى لما بي طرح اما انه بي طرح كمعني عام او يضرب كمثل او
في قصة نأخذ منها عبرة او يجسد المعنى في صورة حسية بحيث المعنى يستقر في داخل الانسان - [00:03:56](#)

عايزك تتفرج على سورة الحج. يعني تخيل كده انت بتفتح اول تتخيل كده مسلا بتشاهد اول مشهد من مشاهد سورة الحج مش
مشاهد الحج. اول مشهد من مشاهد من مشاهد سورة الحج - [00:04:19](#)

نداء عظيم اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم. وبعد كده ناس كتير متجمعة وكأنهم سكارى والام مرضع تلقي الطفل وهي وهي
ترضعه. والحامل طبعا كله ذاتي حمل حملها. وترى الناس سكارى وما هم بسكارى. ده مشهد. مشهد واحد بيجادل في الله. وبعد كده -
[00:04:32](#)

المشهد الجنين في بطن الام. بعد كده مشهد ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله ومشهد بقى اللي هنتكلم عنه النهاردة ان واحد بيجادل
ويعاند او اللي قبله واحد بيعبد بيعبد الله على حرف عايزك تتخيل المشهد كأنه بيوقف على حرف جبل - [00:04:52](#)

تكاد ان تسقطه وهو بيعبد في هذا المكان الخطر ما الذي ذهب بك الى هذا المكان. ومشهد اللي هو من كيدهما يغيظ. وبعد كده مشهد
السجود كل من في السماوات والارض. ومشهد هذان خصمان اغتصبهما في النار. انا عايزك تكمل السورة - [00:05:07](#)

بهذا المعنى استفاجئ انك لن تستطيع ان تخرج من السورة قبل ان تكملها. يعني لن تخرج من لو انت عايش طبعا مع الايات وآ بتدور
مع الايات هتستفيق عند قول الله سبحانه وتعالى وجاهدوا في الله حق جهاد. في اخر الايات - [00:05:26](#)

اتفاجأ ان السورة بتأخذ بيدك الى اخر اية وطوفت بك في مشاهد متعددة. ان اللي بيشغلني الجامع بين هذه المشاهد والرابط بينها.
وده اسأل الله سبحانه وتعالى ان يفتح لي ولكم. والامر شاغلني منذ شهور او اكثر من سنة وسنتين يعني - [00:05:46](#)

وناقشت فيه بعض الاخوة ولعل الله سبحانه وتعالى يفتح في معنى من المعاني الجامعة لهذه المشاهد النهاردة احنا هنلتقط مشهد من
هذه المشاهد. ونسلط عليه الضوء. كان فيه درس اظن بعنوان آ ومن الناس من يعبد الله على حرف. لان انا شرحت الاية دي في
مجلس كان تحت سلسلة اسمها تربويات - [00:06:04](#)

بنناقش فيها القضايا التربوية. سلسلة قديمة يعني من سنوات وشرحت فيها الاية دي من الناس من يعبد الله على حرف. وجبنا اقوال
العلماء واسقطنا فيها زي ما بنعمل في الامسيات هنا بالزبط يعني - [00:06:25](#)

وكذلك احنا هنكمل بقى يعني يعني اللي عايز يسمع هات الدرس ده ممكن يربطه بدرس وانا ناسي من يعبد الله على حرف اظن هو
بالعنوان ده ان شاء الله يعني - [00:06:38](#)

طيب الاية بتاعة النهاردة المولى سبحانه وتعالى من كان يظن ان لن ينصره الله في الدنيا والاخرة. ركزوا معي من كان يظن ان لا
ينصره الله في الدنيا والاخرة. بيعمل ايه - [00:06:48](#)

فليمدد بسبب الى السماء فليندد بسبب الى السماء ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن كيدهما يغيض؟ وكذلك انزلناه ايات بينهم العلماء
وقفوا عند هذه الاية وقعدوا يتأملوا طبعا آ من قول كلام كثير عن السلف يعني يذكر بعضه - [00:07:09](#)

بعضها ان شاء الله ونحاول نشوف نقلب الا وجه في هذه الاية. ونشوف ايه المعاني الاساسية اللي بنخرج بها من هذه الاية؟ ثم يسقط
على واقعنا لان احنا هدفنا في قديم امسيات ان نعايش الايات ونتعايش بها في الواقع وتكون نورا لنا في واقعا. خلاص -
[00:07:33](#)

تمام كده مركزين معي ولا ايه تمام من كان يظن اول وقفة هنا ان في شخص بيظن كمان دي بتعود على ايه؟ مين هل سبق له ذكر؟
هذا الذي بيظن ولا لا - [00:07:55](#)

من كان يظن ان لن ينصره الهاء دي بتعود على مين؟ انا هجيب لكم هنا اسباب اختلاف العلماء في الاية عشان لما نفرع مجموعة من

الاقوال الكثير نعرف ايه مورد الخلاف اقتسمه الخلاف بدأ منين - [00:08:17](#)

ثم حاصل كل هذا الخلاف بيعود احنا ممكن نخرج بمعنى جامع لكل هذه الخلافات. تمام كده اخبار الفيسبوك كويس عشان بتوع

الفيسبوك زعلانين ان انا بهتم بالتليجرام. الفيسبوك الصوت كويس يا جماعة - [00:08:34](#)

تمام كده؟ طيب كويس لأ الفيسبوك طبعاً اهم بكتير من طيب كنا بنقول من كان يظن من كان يظنني يبقى في شخص بيظن هل
الاية بتستأنف حديث آآ عن يعني نوعية جديدة لان خدوا بالكم انا كنت شرحت في الدرس من الناس من يعبد الله على حرف -

[00:08:49](#)

قلت ان الايات سورة الحج بدأت بعد مشهد البعث. قالت ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ويتبع كل شيطان. ومن الناس من

يجادل في الله بغير علم ولا هنا ولا يمين ومن الناس من يعبد الله على حرف - [00:09:15](#)

فيه تلت اصناف خلاص فهل من كان يظن ده صنف رابع ولا بيعود على صنف سابق ركزوا معي. هل من كان يظن ده صنف رابع من

الاصناف غير المجادل الاول والمجادل الثاني لان المجادل الاول غير المجادل الثاني. الاولاني بيتبع كل شيطان مريد. الثاني متكبر -

[00:09:29](#)

عاطفيه ليضل عن سبيل الله. التالت بيعبد الله على حرف. هل من كان يظن ده صنف رابع غيرهم ولا يدخل ضمن احد هذه الاصناف

ده الاول الثاني من كان يظن ان لا ينصره - [00:09:52](#)

الهاء دي هل بتعود على شيه مذكور؟ ولا بتعود على معنى يفهم من السياق تمام في الدنيا والاخرة فليمدد الدنيا بقى الدنيا معروفة

الاخرة معروفة ليمدد بسبب آآ قيل حبل - [00:10:07](#)

خلاص جماهير حد الى السماء. هل السماء بمعنى السقف؟ لان كل ما علاك هو سماء فهل المعنى يربط حبل في السقف وليصعد سبب

وسيلة تساعد للوصول الى السماء العليا يصعد الى السماء - [00:10:23](#)

هنشوف دلوقتي اللي قال يصعد الى السماء قال معناها يقطع يبقى يقطع الوحي الاهلي يندد بحبل الى السقف يعني يقطع الحبل.

فليندد بسبب الى السماء ثم ليقطع. اللي قال سبب يعني يطلع للسماء العليا قال يقطع الوحي - [00:10:41](#)

اللي قال سبب حب الى السقف ان يقطع الحبل فيختنق. فلينظر بعد ان يفعل هذا الامر. هل يذهبن كيده ما يغيب؟ المنطلق بقى عندنا

في الاية انه ان في شخص متغاض - [00:10:57](#)

واضح ان في شخص بداخله غيظ فالاية بتقول له من كان يظن ان لا ينصره الله في الدنيا والاخرة. طالما انت متغاض كده احنا نقول

لك على طريقة تزيل هذا الغيظ - [00:11:10](#)

طبعاً هنا واضح ان الطريق يا اما فيها نوع تعجيز او سخرية او بيان للحال هنشوفه دلوقتي عايزكم بس تصبروا علي. احب ايه يعني

نتكلم عن الاية عموماً كده الاول بحيس نبقي خرجنا باية من كتاب الله سبحانه وتعالى قبل ما نتكلم على اسقاطها الواقعي بحيس ان

حتى لو - [00:11:23](#)

واقعي فيه نوع من الخطأ مش مناسب يبقى احنا خرجنا باية من كتاب الله سبحانه وتعالى اه واضح ان فيه واحد متغاض وفيه شيه

بيغيضه فالاية بتقول له لو انت - [00:11:43](#)

في شيه مضايقتك وهو ان لن ينصره الله المعنى ده مضايقتك ان هو لن ينصرك شف برضو الداعي يعني ايه دلوقتي قال لن ينصره الله

في الدنيا والاخرة نقترح عليك انك تمد السبب الى السماء ثم تقطع فلتنظر هل ما فعلته الان من كيد وده سخرية اذهب غيظك -

[00:11:59](#)

ولا لا؟ طيب الاهلي في خاطر مين بقى احنا قلنا في ناس قالت من كان يظن ده صنف رابع غير الاصناف التلاتة الصنف الاول الذي

يجادل ويتبع كل شيطان. ده المجادل في آيات الله ولكنه مقلد تابع. مضحوك عليه - [00:12:18](#)

على موقعنا. اتفرج على حلقتين تلاتة يوتيوب على مش عارف ايه وجاي يجادل في الدين يقول لك انا ملحد وجادل وهو اصلاً ليس

رأساً من رؤوس الحاد ليس رأس ساميروس الشرك - [00:12:38](#)

خلاص دوا تابع مقلد ده الصنف الاول. لذك بعضهم قال ان الصنف الاول ده ممكن يكون الناس اللي اتضحك عليها من رؤساء قريش ايام النبي صلى الله عليه وسلم او دول المشركين واللي ضحك عليهم شياطين اهل الكتاب هم اللي ضحكوا عليهم وفتنوهم. اذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معهم - [00:12:50](#)

الصنف الثاني ده الرأس في الجدل. ده ده المنازر ده ده اللي جاي يناظر. لذك هنجد ان الايات تعاملت مع الصنف الاول بنوع من النقاش ان كنتم في ريب من البعث فان خلقناكم ضربت له اية حسية كونية مشاهدة يشوفها وقست عليها البعث. فالذي خلق هذا الجنين واخرجه من نطفة - [00:13:13](#)

قادر على ان يخرجكم. ذك بان الله هو الحق. وانه يحيي الموتى وانه على كل شيه قدير. وان الساعة اتية لا ريب فيها. استدلال باشياء حسية على شيه غير الصنف الثاني لانه هو رأس من رؤوس الجدل وجاي يناظر ومتكبر دا بيتاخذ على دماغه. عشان برضو نبقى عارفين ما نقعش فيما اسميه التمثيل - [00:13:33](#)

تعرف تتناقش مع مين وتناقش مع عشان ما تضيعش وقتك. الصنف الثاني له في الدنيا خزي ونذيقه يوم القيامة عذاب الحريق. لان هو جاي يجادل لاجل الجدل خلاص؟ ده ده الرؤساء اللي بيناظروا في الدين. الصنف الثالث قالوا ده المنافق - [00:13:54](#) او لا يشترط وانا شرحت ده من يعبد الله ولا حرف مش لازم يكون المنافق وقع في حقيقة النفاق. النفاق الاعتقادي التام لأ هو ضعيف الايمان وبهذه الطريقة هو متجه عارف - [00:14:13](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقول ايه؟ كان فيه شعبة من شعب النفاق. نفاق شعب والايمان شعب والكفر شعب. فالانسان بيقترب من الايمان او يقترب من النفاق درجات درجات الايمان شعب فيه دركات. لذك اخر - [00:14:27](#)

نداء في سورة المنافقون سورة اسمها المنافقون وبتتكلم كلها عن المنافقين ختمت بندائي يا ايها الذين امنوا طب هي صورة كده يا منافقين ايوه ما هو تحذير لاهل الايمان من اول درجة قد تنزل بهم في سلم النفاق - [00:14:42](#)

هو التحذير من الانشغال عن ذكر الله لا تلهيكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله. يبقى بداية السقوط في سلم النفاق في سورة المنافقون كان التحذير من ان تقدم مصلحتك - [00:15:01](#)

على دين الله سبحانه وتعالى فممكن يكون الصنف الثالث ده ضعاف الايمان او المنافقين انا هنا بفصل ليه؟ لان فيه ناس قالت بقى ان الصنف الرابع هو هو الصنف الثالث جزء منه. والاية تخاطبه. يا من كنت تعبد الله على - [00:15:14](#)

حرف ان كنت تظن خلاص يبقى في ناس قالت ان الاية دي بتعود على الصنف ده فان كان منافقا تخاطبه كمنافق. وان كان من ضعاف الايمان. وده انا بقول ده لان ده هيفيدنا في الاسقاط على الواقع - [00:15:34](#)

دعاة الايمان الاية بتخاطبهم برضو على القول ده. خلاص وفي ناس قالت لأ هو الثالث ده منافق يبقى عندنا مشرك مقلد ومشرك رأس من رؤوس المشركين ومنافق والاية دي هي دي هدى ضعيف الايمان. يبقى الشاهد الاية عشان انا دايم ممكن بافرع في الخلافة -

[00:15:49](#)

وبعد كده نلم لكم الايه اللي هيجي في الامتحان بقى. الخلاصة. انت عارف انتم ناس بتحب يقول لك ايه؟ بعد ما اقعد اشرح كتير فيقول لك احنا عايزين اللي بيجي في الامتحان - [00:16:09](#)

ان الاية قد تخاطب المنافق وقد تخاطب ضعيف الايمان. خلاص؟ طيب ده من كان يظن مين اللي بيظن طب قل لن ينصره. هو بيظن ان الشخص ده سواء منافق او ضعيف الايمان - [00:16:20](#)

بيظن ان مين اللي مش هينصر يعني ايه اللي شاغله ان في حد مش هينصب وهو شاغله وبالتالي عدم نصرته عامل له ازمة مضايقه من كان يظن الا ينصره جمهور المفسرين ان الهاء بتعود على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:35](#)

وعلى دين الله سبحانه وتعالى. من كان يظن ان لن ينصر الله محمدا صلى الله عليه وسلم طب هو ليه يظن ان ربنا مش هينصر النبي صلى الله عليه وسلم؟ اما ضعيف ايمان شك في وعد الله - [00:16:53](#)

ركز ضعيف ايمان شك في وعد الله. طب ليه شك في وعد الله؟ قال جمع لانه استبطأ النصر. مستعجل. وده من اهم هنتكلم عن

معانين المرضى ده المعنى الاول. الاستعجال - 00:17:08

واحد مستعجل يعني ازاي وكل السنين اللي عدت دي؟ وليه ربنا ما نصرناش؟ واحنا ليه اتغلبننا؟ وليه التعذيب ده في مكة؟ وليه الهزيمة في احد؟ متعجل اودينا من قبل ان تأتينا ومن بعد ما جئتنا. عسى ربكم ان يهلك عدوكم وان يستخلفكم في الارض. في شخصية هلوعة - 00:17:24

كان في درس لي اسمه شخصيات من القرآن الكريم منها كنت جايب شخصية اسمها الشخصية هلوعة. وجودها في الصف مربك وجودها داخل الصف المسلم مربك. يعني ايه؟ زي ما ربنا بيقول آ آية التوبة لو خرجوا فيكم - 00:17:44

ما زادوكم الا خبالا. وجوده بيعمل ده ده المنافق بقى بيعمل قلق وفيكم سماعون لهم. فيه ناس بتتأسر بكلامهم فبترتبك. يعني فيه شخص هو مرتبك ويربك الاخرين. يبث الهلع والفرع في الصفا - 00:18:03

عارف فيه شخصيات كده؟ ما فيش فايذة حتى في في الدراسة هنسقط ومش عارف ايه الامتحان هيبجي صعب ولو جه سهل التصحيح هيبقى صعب. ولو التصحيح جه سهل انا ورقتي هتضيع. ولو هو هو على طول كده متشائم حاسس ان ما فيش فايذة ما فيش امل - 00:18:18

في شخص لو هو ضعاف الايمان يظن ان لن ينصر الله النبي محمدا صلى الله عليه وسلم. استبطع النصر استعجل وفي اسار بكده يعني كانت يعني في صحتها كلام اثار ان ان في فريق استبطأ النصر - 00:18:36

في فريق منافق قال لك غر هؤلاء دينهم. قال لك دول مين اللي ربنا ينتصروا ازاي؟ دول اصلا ليسوا على الحق. احنا بس بنعبد ايه؟ احنا بنتنزر الزروف. لان احنا قلنا - 00:18:54

شرحت في الدرس من الناس من يعبد الله على حق. اثر ابن عباس المشهور في البخاري ان كان فيه ناس تيجي للنبي صلى الله عليه وسلم تجرب الاسلام مسلم فان انتجت الابل واخرجت الارض الثمار قالوا هذا دين مبارك - 00:19:04

وان لم تنتج الابل او الخيل ولم تخرج الارض السماء قالوا هذا دين سوء معيار تقييم الدين والعقائد والاخلاق عندهم هو المعيار المادي فقط ربنا قال على التفكير ده كلا سورة الفجر. فاما الانسان اذا ابتلاه ربه فاكرمه وانعمه فيقول ربي اكرمك. واما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه. قل رب - 00:19:20

كلا بتفكير خاطئ لا تستعملوا هذا المعيار مع الله سبحانه وتعالى ماشي يبقى لو المنافق هو يسيء الظن في الله المنافق يسيء الظن في الله وضعيف الايمان يستعجل النصر يبقى الاية بتخاطب المعنيين دول المستعجل ومسيء الظن - 00:19:45

ركزوا معي. الاية بتخاطب المستعجل ومسيء الظن بالله سبحانه وتعالى. مسيء الظن في وعود الله في واحد بيتعجل وعد الله في الدنيا والاخرة في واحد يسيء الظن وطائفة قد اهمتهم انفسهم - 00:20:13

سورة ال عمران كان لي خطبة في الاية دي لما اهتم بنفسه فقط ونفسه جعلته مهموما واهتم بها اساء الظن بالله. وطائفة قد اهمتهم انفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلين - 00:20:30

احد مواطن اربع مواطن الجاهلية في القرآن. منها اول اول موطن اخوان الجاهلية ولابن القيم في زاد المعاد كلام بديع في هذه الاية على التليجرام ان شاء الله بس مش هعرف احطه على الفيس بقى انا ما عنديش حساب على الفيس - 00:20:46

كان آ له كلام بديع في شرح النادي الاهلي هو اطال وفي اخر مقطع لابن القيم لانه ابن القيم اطال قوي واسقط كلمة ظن الجاهلية على كل الفرق وجه في الاخر يعني قال الكلمة بديعة كده نبقى احطها لكم قبل كده - 00:21:00

الشاهد اني آ ناس قالت ان ده المنافق او ضعيف الايمان الذي يظن ان الله سبحانه وتعالى لم ينصر النبي صلى الله عليه وسلم فلو المنافق هو اصلا مش عايز الدنيا ينتصر - 00:21:17

فربنا بيقول له ان كنت تظن الم ينصر الله محمدا صلى الله عليه وسلم؟ فانا اقول لك تعمل ايه؟ اخبط دماغك في الحيط. هات حب واخنق نفسك. عارف زي ما احنا بنقول في تعابيرنا كده. اشرب من البحر. وعلى فكرة في ناس مش فاكر مين من المفسرين -

00:21:34

اه البقاعي قال لنفسك قال لو انت آآ يعني الموضوع ده مضايقتك اوي اضرب برأسك الجدار. ان لم تضغ بهذا. مت غيظا خلاص ده بنتكلم خدوا بالكم معلش ان الهاء بتاعة يانسور اهو دي بتعود على مين؟ على النبي صلى الله عليه وسلم. يبقى احنا هنا بنتكلم على مستوى الامة. اللي قاله النبي - [00:21:51](#)

احنا هنا بنتكلم على مستوى الامة تمام يبقى فيه ناس بتتعجل نصره الدين او بتسيء الظن في هذا الدين ناس بتتعجل نصره الله سبحانه وتعالى وناس تسيء الظن في قدرة الله سبحانه وتعالى. فاللاتين لو احنا وسعنا مفهوم الاية - [00:22:14](#) القولين ان ربنا بيقول لمسيء الظن لو انت آآ بتحزن على انتشار الدين وانتشار مظاهر الدين لان الحج دي في اول سورة اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا. اول سورة بنتكلم على اذن بالقتال - [00:22:35](#)

وخلص هيبدا المسلمين ينتقلوا من مرحلة الاستضعاف الى مرحلة لديهم دولة لديهم مكان تقام فيه الشرائع. هذا الانتقال كان كان يغيظ اعداء الدين. فهذا الانتقال الذي سبب الاغظة بنقول لهم انت متغاض ان الدين بينتشر اخبط دماغك في الحيط. وكذلك انزلناه وايات البلاد. سينتشر هذا الدين. ويؤذن لهم انهم يقاتلون وسينصرهم الله - [00:22:52](#)

النص الثاني نصره الدين نصره الله سبحانه وتعالى لاهل الدين. ولن يضيعهم الله سبحانه وتعالى. وختمت بالسير على خطى امام الانبياء ابراهيم عليه السلام. جاهدوا في الله حق ماشي ده لو المناقق بيغتاض - [00:23:16](#) مغتاض من انتشار الدين فبنقول له اخبط دماغك في الحيط. طب لو ضعيف الايمان ومستعجل ونفسه ليه بيحصل كده في الدين وقاعد فربنا بيقول له هو انت لو جيت حبل - [00:23:36](#)

وربطت نفسك وخنقت نفسك. ده هيسرع حاجة من قضاء الله؟ لأ مش هيسرع حاجة من قضايا. كذلك هذا التعجل لن يسرع شيئا في قضاء الله. يعني اللي انت بتعمله من - [00:23:49](#)

عجل هو حالة من تضيق للنفس في الفاضي ما بتعملش اي حاجة واضح والمعنى ده مهم ليه؟ لان فيه ناس قالت ان الهاء دي من لم ينصره مش بتعود على النبي صلى الله عليه وسلم بتعود على الشخص نفسه. الذي يظن ان لن ينصره الله ان ربنا مش هينصرك - [00:23:59](#)

او مش هيرزقك سواء في الدنيا او في الاخرة برضه اخبط دماغك في الحيط. انسان وقع ابتلي بمصائب ركزوا معي بقى احنا بدأنا نسكت لاعلى واقعنا لذلآ البقاعي بيقول والحاصل انه من لم يصبر على المصائب لله طوعا صبر عليها كرها - [00:24:14](#) ابتلي بمصائب وقعد يظن لا يمكن المصائب دي هتروح. انا عارف الابتلاء ده عمره ما هيضيع. انا بقى لي سنين بدعي الامور عمالة تزداد سوءا ودايما سيئة الظن بالله او متعجل على رفع المصيبة. الصفيتين دول - [00:24:37](#)

القرآن بيقول له هذا الضيق الذي تعيشه من سوء الظن بالله اتهام الله ان تتهم الله تتهم الاقدار وطائفة قد اهمتهم انفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية او التعجل - [00:24:52](#)

وده ايضا فيه اتهام آآ لطف الله وعلم الله سبحانه وتعالى انت استفدت انت كمن يخنق نفسك. لذلآ الطبري بعد ما شرح الاية وطول فيها خالص قال اه ثم ليختنق اذا اقتضى من بعض ما قضى الله سبحانه وتعالى. لو انت متضايق من قضاء الله مت غيظا - [00:25:09](#)

وبعد ما شرح قال فليظنر هل يذهبن كيده اختناقه هل اللي عمله سمي ده مجازا الكيل اللي عمله ده انه ربط نفسه؟ هل اذهب هذا اختناقك؟ فقال كذلك استعجاله نصر الله محمدا ودينه - [00:25:28](#)

لن يؤخر ما قضى الله ذلك من ميقاته ولن يعجله انت استفدت ايه انك قاعد عارفين الدرس اللي فات كان رفقا بالقلوب هي نفس الفكرة قاعد بتعمل ايه في نفسك. سواء ركزوا بقى معي عشان ده مجمل اللي انا عايز اقلوه في الايات - [00:25:48](#) سواء على المستوى الاممي امة الاسلام او على المستوى الفردي يبقى الاية انا هخلص منها من مجمل ما قرأت الكلام اهل العلم. اللي عايز التفاصيل يرجع طبعا لكلام المفسرين سواء المتقدمين الطبري ابدع فيها وان كان اطول شوية. ابن كثير كان الامر مبسط -

[00:26:04](#)

متأخرين القاسمي شرحها في نص صفحة. او اقل السعدي له كلام جميل فيها دي المراجع اللي ممكن ترجعوا لها سريعا لفهم الاية يعني آآ لكن انا عايز اخلص من الاية ان الاية - [00:26:22](#)

اخاطب صنفا من الناس. هذا الصنف قد يكون منافقا يسيء الظن في الله وقد يكون ضعيف الايمان يستعجل آآ قضاء الله وهذا الطرفان. سواء يسيء الظن او بيتعجل على المستوى الفردي او على المستوى الاممي هو متعجل نصره الدين او متعجل البلاء اللي عليه يرفع - [00:26:37](#)

يعني سواء على مستوى امة الاسلام او على مستوى الفرد. في الحالتين. فانا بخاطب الدرس النهاردة بيخاطب المشغول بامة الاسلام. ويحزن لما يراه من تعذيب وتشريد وتقطيع واختلاف وفتن وبلاء على اهل الايمان - [00:27:03](#)

وكلما تابع التفاصيل ازيد حزننا. ثم يأتيه تأتية وسواس الشيطان وتأتية وسواس النفس وتقول له واين الله لماذا يترك الله سبحانه وتعالى الناس ويترك المؤمنين هكذا ويبدأ الشيطان في الوسوسة. فيبدأ يسيء الظن في الله ويتعجل قضاء الله - [00:27:22](#) وكلما تعجل قضاء الله سبحانه وتعالى ازيد شكا ووسوسة. ده على المستوى الاممي او على المستوى الفردي ان بيتلى الانسان ببلاء يزداد عليه البلاء وكأن البلاء يحيط به من جوانبه - [00:27:46](#)

هيبدأ يصيبه القنوط ويسأل لماذا انا دي البلاعة انا بقى لي كتير بدعو دعوت دعوت كما قال صلى الله عليه وسلم دعوت اخبر عنه يعني النبي صلى الله عليه وسلم دعوت دعوت فلم اري يستجب لي وده من اكثر الاسئلة التي تأتي اليه - [00:28:03](#) الاية تخاطب هؤلاء وركزوا معي لا هذه الاية تقدم نظرة من النظرات التي تساعد في فهم الاحداث. احنا قلنا القرآن يؤخذ على بعضه. يعني العلاج الشخصي ده مبعوث في القرآن - [00:28:21](#)

يعني مسلا دارس النزر الى السماء واحد. ودارس النظر الى السماء اتنين بيساعدوا في خطاب هذا الشخص. الدرس النهاردة زاوية اخرى من النظر تساعد هذا الشخص الشخص اللي طالع عليه البلاء سواء على مستوى امة الاسلام على مستوى الدين او على مستوى الفرد - [00:28:38](#)

وبدا يشك ويسيه الظن ويستعجل هادي العتق يعني نخرج منها بمعنى قد يخاطبه. تمام لكنها ليست الحل الاوحد له. القرآن صراف الله سبحانه وتعالى صرف في القرآن من كل مثل - [00:28:54](#)

فالقرآن بيحيط بالقلب البشري بيترك على كل ابواب القلب. القرآن بيترك على باب الرجاء وباب الخوف وباب الامل بيترك على كل المشاعر وده قيمة ان وردك القرآن يكون طويلا بتمر على مجموعة طويلة من الايات - [00:29:10](#)

وتخرج مطمئن النفس. ليه؟ الايات المتنوعة المصرفة صرفت فرقت على مجموعة متنوعة من المشاعر اللي عندك. تمام هذا الشخص ان كان كارها للدين تقول له الاية اخبط دماغك في الحيط واشرب من البحر. الدنيا هيبتصر غصب عنك - [00:29:27](#)

خلاص ان كان متعجلا ولكنه بدأ يسيء الظن ويستطيل البلاء. يعني واحد بدأ البلاء يقع عليه خليني اخدها على المستوى الفردي وبدأ يقول لك الحد ما فيش ربنا انا بقول اهو لان ليه ما فيش ربنا قال البلاء طويل وما فيش لو كان فيه اله كان اجابا. احد الاجابات طب ولما انت قلت ما فيش ربنا مشكلتك اتحلت - [00:29:48](#)

يعني انت قلت ما فيش ربنا وقالت حتى. مشكلتك اتحلت؟ اخبط دماغك في الحيط. للكون له تاني باكد مش كل حد هتروح تقول له الكلام ده انا باقول لك احد العلاجات اللي القرآن بيقدما لهذه النفس الهلوعة المضطربة. انت استفدت ايه؟ هل يذهبن كيلومة -

[00:30:10](#)

ثم من يستطيل ركزوا بقى ده ده المعنى الختامي اللي انا اختم به وده المعنى المحوري اللي انا عايزكم تطلعوا به استعجال نزول الفتح والرحمات وتفريج البلاءات اخوة المسلمين هذا الاستعجال سواء على المستوى الفردي او على المستوى الاممي هذا الاستعجال

- [00:30:27](#)

يضيع الرحمات للحزة الراهنة. تاني الانسان ماشي في الطريق الله سبحانه وتعالى. على مستوى الفرض هو بيحصل له ابتلاءات ومصائب او على مستوى امة الاسلام هذه البلاءات الله لطيف بعباده - [00:30:52](#)

يبتلى المرء على قدر دينه البلاء ده سؤال من اسئلة الامتحان. له اجابة من نجح في تقديم الاجابة المناسبة لهذا السؤال فاز في الدنيا وفي الاخرة لذلك ربنا يقول عن اللي بيبقى اصابته مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. حصل لهم - [00:31:07](#)

الاجابة قدموا الاجابة الصحيحة فحصل الثواب الفوري. عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون خلاص فاللي بيبقى مشغول ماشي في الطريق. ومشغول بنهاية الطريق. مشغول بالتمكين. مشغول برفع البلاء. مشغول امتى المصيبة دي تخلص؟ آ مشغول بده - [00:31:26](#)

وسايب حل السؤال اللي هو فيه. انه يصبر. ويرضى ويدعو الله سبحانه وتعالى هو عمل ايه؟ هو عمل له حصل حاجتين. خسر الرحمات التي كانت ستنزل عليه. لان غيره في نفس البلاء ويشعر بسكينة - [00:31:45](#)

ويشعر بطمأنينة وتنزل عليه صلوات ورحمة يعني كنت لسه سبحان الله بقلب في التليجرام كده قرأت آ في قناة احد الاخوة آ اثر بيقول اه حد يعني بيقول رايح يزور حد مريض وكان في مرض الموت. فقال يا ولدي ان الله ليبتلي عبده ليري ادبه معه - [00:32:03](#)

ده الشيخ اسمه الشيخ احمد المبارك. قلت قالها لي الشيخ حين زرتة في بيته وكان مريضا على الفراش قبيل موته. وكان يتوجع ولا يشتكي. قالها حين لاحظوا في وجهي لاجل مرضي. فهزنتني تلك الكلمات الايمانية. اي ايمان وصبر وسكينة نزلت عليه؟ حتى يقول هذه الكلمات - [00:32:32](#)

آ سفيان الثوري بيقول اليقين الا تتهم مولاك في كل ما اصابك هنتكلم عن موضوع اتهام الله الوقتي اثر عن النبي صلى الله عليه وسلم في موضوع اتهام الله. فالخلاصة الاستعجال هو اشبه ركزوا بقى - [00:32:52](#)

آ انا قعدت افكر برضو المثل لو بيخاطب المعاند فكرة انه يخنق نفسه وفكرة السخرية فيه واضحة انه يربط حبل ويخنق ويموت وفي الاخر تقول له هل يذيين كيدون الغيظ؟ هل ذهب غيظك - [00:33:09](#)

هل ما فعلت من الاختناق اذهب غيظك طب لو واحد مستعجل العلاقة ايه؟ وكأنه والله اعلى واعلم والله اعلى واعلم هذا الاستعجال يضيق النفس ويخنق الانسان يجعله بيعيش في كرب زائد على البلاء - [00:33:24](#)

يعني هو فيه بلاء هذا البلاء يحتاج الى رحمة الى سكينه الى صلوات من ربهم ورحمة واهتداء كيف تحصل هذه الامور لمواجهة البلاء بالصبر؟ فالانسان يصبر ويرضى فتنزل الرحمات فالانسان يعيش حالة من السكينة حتى في وسط البلاء في وسط - [00:33:42](#)

سيدنا ابراهيم ساكتا يوسف في السر في السر النبي صلى الله عليه وسلم في الغار قال يا ابا بكر اظنك باثنين الله ثالثهما وفي رواية في البخاري لما سيدنا ابو بكر قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم لو نظر احدهم تحت قدميه لدعانا قال اسكت ابا بكر - [00:33:59](#)

ما ظنك باثنين الله ثالثهما؟ اي سكينه هذه السكينه ما يفتح الله للناس رحمة فلا ممسك لها. تنزل فيه اي وقت وفي اي مكان يشاء الله سبحانه وتعالى ولو يعني في بطن الحوت تنزل السكينه - [00:34:17](#)

ولو في النار انزل السكينه على الانسان كما نزلت لابراهيم عليه السلام هذا الاستعجال والتشكك وكثرة الاضطراب في اوقات البلاء والمصائب يخنق الانسان يضيق عليه يعذب نفسه بيمحق الامل بينسي الاخرة - [00:34:33](#)

سيدنا خباب لما جاء للنبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله الا تدعو لنا ما فيش بلاء زي اللي شافه سيدنا خباب احنا ما حصلناش حاجة. سيدنا خباب - [00:34:57](#)

كانوا يضعون ظهره على النار وينزل الصديد والدم من ظهره ليطفى النار. يعني فما اطفأها النار الا ودق ظهري كما يقول رضي الله عنه كان في ظهره حفر من التعذيب - [00:35:07](#)

وجاي للنبي صلى الله عليه وسلم ظهره للكعبة في قمة السكينه. يقول الا تدعو لنا؟ الا تستنصر لنا؟ النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما ذكر له الاسوة بالامم السابقة انه كان - [00:35:22](#)

برجل من قبلكم قال له في النهاية ولكنكم تستعجلون استعجال بيفسد اللحظة الراهنة يفسدها فعلا انا يعني هتكلم ان شاء الله ربنا

يزكرني. طب وافرض ما حصلش. افرض البلاء ما اترفعش - [00:35:32](#)

وارد يعني ربنا بيقول ايه؟ من كان يظن ان رسول الله في الدنيا والاخرة هناك اناس من الصحابة ماتوا في مكة لم يروا شيئا. يعني في ناس ماتت في احد - [00:35:50](#)

على الاقل شافوا بدر في ناس ماتت قبل ان ترى شيئا وماتت قيمة الرضا عن الله سبحانه وتعالى. ادخر لها الثواب النبي صلى الله عليه وسلم بيقول صحيح مسلم بيومي سرية غزت - [00:36:02](#)

فسلمت وغنمت الناس رايعين يجاهدوا وما ماتوش وخذوا غنيمة فقد استعجلت ثلثي اجرها او مال اللي مات قبل ان يروا شيئا؟ هذا ادخر له الاجر كاملا يوم القيامة ادخر الله سبحانه وتعالى له الاجر كاملا يوم القيامة - [00:36:17](#)

فالله يختار لنا سبحانه وتعالى وهو لطيف بعباده. مش كده بتحصل فين؟ لان البلاء يطول على مستوى الفردي او على مستوى الامة الشيطان فينا يستغل هذه هذه من افضل اللحظات لعمل الشيطان - [00:36:39](#)

افضل لحظات عمل الشيطان آآ بعد الزنب يكون مكسور يجي له شوية يقول له انت ما فيش منك امل. انا قلت لك انت فاشل بيكون زنب كبير يسقط فيه الانسان دي افضل لحزة يأتيه فيها الشيطان - [00:36:54](#)

او طول البلاء لحظات كسر الانسان على المستوى الشرعي انه يسقط في شيه او المستوى القدرى ابتلاء شديد. دي اللحظات اللي بيأتي فيها الشيطان نستغل هذه الكسرة التي عند الانسان - [00:37:05](#)

وينفت فيها سمومه فلما بيطول يبدأ يوسوس ان تدفع هذه الوسوسة وان ترضى وتصبر ان الامر بينقلب لطالما رؤي في الصالحين بفضل الله يعيشون في في اماكن عجيبة وضيقة وابتلاءات شديدة. ثم هم في قمة السكينة. سبحان الله العظيم. هذه اية من ايات الله. دي من ادلة وجود الله - [00:37:17](#)

ان يعيش هؤلاء في قمة البلاء بل احيانا يكون زي ما ابن القيم بيقول احنا لما كنا عايزين نثبت كنا بنقيم وبقية تلازمة شيخ الاسلام كانوا برة. وشيخ الاسلام هو اللي في السجن. كانوا لما يحبوا يثبتوا يروحوا يقعدوا مع شيخ الاسلام - [00:37:49](#)

يثبته اللي هو في السجن وعمالين يطلعوا انتم متخيلين المشهد مش جايين يقولوا لي اصبر معلىش يعني اللي جوة في السجن هو الذي لما يرونه وحاله وطمأنينته وسكينته هم بيزدادوا ثباتا به - [00:38:07](#)

انتم متخيلين المشهد خطورة الاستعجال وسوء الظن. ماذا ستفعل؟ انت بتضيع انت بتدمر نفسك في الفاضي بتمنع نزول الرحمات يعني خليني اكون صريح هي الواقعية بتكون مؤلمة هذا هو ده واقع هتعمل ايه - [00:38:24](#)

يعني في واحد زي ما النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ان ربنا بيبتلي الانسان فمن رضي فله رضا ومن سخط فعليه السخط انت بتسخط استفدت ايه؟ يعني خليني اكلمك بصورة عملية. ماذا استفاد الانسان من السخط - [00:38:47](#)

لكن انظر ماذا استفاد من الرضا والصبر والسكينة والطمأنينة التي تنزل على الانسان لابد الانسان قدر المستطاع يتحكم في هذه التروس العقلية تروس العقل قاعدة بتلف تساؤلات وتساؤلات ومستعجل ليه واشمعى - [00:39:01](#)

تساؤلات وما فيش غيري هذه التروس تعمل هذه الوسوسة تستعمل في الصدور والتروس تلف في العقول يبود الانسان قدر المستطاع ان يتحكم في هذا الامر. والا وكأنه يخلق نفسه ما استفدش حاجة - [00:39:18](#)

هو يتسبب في غيظ نفسه هو هذا الامر يزيد غيظا وكمدا. لم يستفد شيئا لذلك جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم في رواية عن عبادة ابن الصامت ورواية عن عمرو ابن العاص والأتين في مسند احمد - [00:39:32](#)

جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي العمل افضل وقال ايمان بالله وتصديق وجهاد في سبيل الله وحج مبرور. قال الرجل الاعرابي اكثر يا رسول الله كلام كثير احنا عايزين حاجة صغيرة. قال صلى الله عليه وسلم - [00:39:53](#)

فلينوا الكلام وبذلوا الطعام وسماح وحسن خلق وفي رواية قال له صلى الله عليه وسلم السماحة والصبر قال الرجل اريد كلمة واحدة انا عايز ملخص الدين ده قال له صلى الله عليه وسلم اذهب - [00:40:12](#)

ثلاثة الله على نفسك رواية لا تتهم الله في شيه قضى لك به انا عجباني قوي الوايت فلا تتهم الله على نفسك احنا بنقول انا لله في

المصائب. انا لله ملك الله وانا اليه راجعون - [00:40:34](#)

لما تقول ان لله انت تسلم نفسك الى الله. فلا تتهم الله على نفسك. ربنا بيقدر هذه الاقدار انزل لك انا يعني كنت اتكلمت في مسألة

الاستسلام استسلام لله سبحانه وتعالى قضية الاستسلام - [00:40:55](#)

كان الدرس كان امسية قريبة اظن في واحنا بنتكلم عن سيدنا ابراهيم ازاي الاستسلام على مستوى الشرعي والاستسلام على

المستوى القدري. والاستسلام على في التعامل مع الغيبات مع ايادي الله سبحانه وتعالى - [00:41:13](#)

ولك لما بتسلم لامر الله سبحانه قال ربه اسلم قال اسلمت اظن ده كان عنوان الامسية. اذ قال رب اسلم قال اسلمت الانسان الذي

يشغل باله ودائم سوء الظن والاستعجال يخنق نفسه. ثم في اخر الامر لن يستفيد شيء - [00:41:27](#)

مش هستفيد اي حاجة زي ما قلت لكم هذا المعنى بعض اهل العلم قال من كان يظن ان لن ينصره اي هذا الذي شخص بيظن ان ربنا

مش هيرزقه. لان ربنا مش هينصره - [00:41:49](#)

هو يعيش هذه الحالة دائما استفاد بعد ما شرح المعاشور الايات قال ويستتبع ذلك في كل الوجوه. يعني كل اللي قاعد يقول احتمال

تبقى كذا وان كان ابن عاشور يعني في اختار بعض الاختيارات يعني بالنسبة لي مش - [00:42:03](#)

ايا كان يعني ابن عاشور يقول ايه بعد ما شرح كل وجوه الاية قال ويستتبع ذلك في كل وجوه تعريضا بالتنبيه لخلص المؤمنين الا

اسهم النصر لله في الدنيا والاخر او - [00:42:22](#)

في الاخرة فقط قال تعالى من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تدليل.

في ناس مستمرة في الطريق مهما حدث - [00:42:38](#)

لا تلتفت ولا ترجع ثابتة في طريق الله سبحانه وتعالى يعني ده المعنى اللي انا كنت عايز اتكلم عنه معكم النهاردة آآ ان الانسان يعني

من الاعاجيب وده كان سؤال بيشغلني فترة - [00:42:52](#)

آآ اية في سورة التغابن في المصيبة حتى ربنا سبحانه وتعالى بيقول بعدها ومن يؤمن بالله يهدي قلبه ماشي انا كنت بسأل دائما

سؤال هو ليه الاية دي جت في سورة التغامر - [00:43:09](#)

يعني من الحاجات اللي كانت شغلاني يعني ما اصاب من مصيبة الا باذن الله. ومن يؤمن بالله يهدي قلبه. من طبعا انا عايزكم ترجعوا

برضو تقروا يعني ومن يؤمن بالله يهدي قلبه - [00:43:34](#)

فيها كلام برضو جميل قوي المفسرين بيقولوا فيها كلام حلو يعني يعني قال بعضهم يهديه الله لليقين ان من يصبر الاية بتقول ايه؟ ما

اصاب من مصيبة الا باذن الله. ومن يؤمن بالله ومن يؤمن ان هذه المصيبة - [00:43:51](#)

من عند الله ويرضى يهدي قلبه ليقين هنا العلماء عملوا ايه في الاية هنا؟ ما اصاب من مصيبة الا بين يومين يؤمن بالله يهدي قلبه.

قيدوا المعنى العام للايمان والهداية بسياق النصيب. سياق الاية تتكلم عن - [00:44:04](#)

خلاص ازيك يا ابن كثير بيقول ومن اصابته مصيبة فعلم انها بقضاء الله وقدره فصبر واحتسب واستسلم هدى الله قلبه وعوضه عما

فاته من الدنيا. هدى في قلبه خد بالك - [00:44:20](#)

ربنا سبحانه وتعالى اعطاه بدلا مما فاته ايه؟ هدى في قلبك وهذا اعظم ما يريده المؤمن اعطاه عوضه عما فاته من الدنيا هدى في

قلبه ويقينا صادقا. وقد احتمال وقد يخلف عليه ما كان - [00:44:40](#)

منه او خيرا منه تمام؟ فشوفوا ازاي انا اه افكرت. تقول لي الاية دي شاغلاني قوي باجيبها في سورة التغامر كنت بذاكر سورة التغابن

فقلت سبحان الله! المؤمن لا يغبن حتى في مصائبه. الله اكبرا يعني المؤمن - [00:45:02](#)

لا يغبن في الاوقات النبي صلى الله عليه وسلم بيقول نعمتان مغبون فيما كثير من الناس. المؤمن ما يضيعش الوقت والصحة. الصحة

والفراغ ما يضيعهمش استغلهم. حتى المصائب المؤمن بالنسبة له خير. فقال صلى الله عليه وسلم عجبنا لامر المؤمن ان امره كله له

خير - [00:45:24](#)

كل حاجة له خير. ان اصابته ضراء صبر كان خيرا له فلا يقبل ان الاية بتتكلم في التغابن. لا يغبن حتى في المصائب. كيف لا يغبن في

مصيبتة؟ ومن يؤمن بالله يهت قلبه - [00:45:45](#)

هكذا يخرج الانسان من هذه الدائرة التي تريد ان تحيط به الشيطان يريد ان يضيق عليك يريد ان يعني ان ايه؟ ان تسيء الظن بالله ووساوس يقذفها الشيطان، ليه؟ واشمعنى انا - [00:46:00](#)

ماذا استفاد من فعل ذلك اللي بيتترك نفسه لهذا الامر ولطالما جاءتني رسائل كثيرة في هذا الامر اللي بيتترك نفس اولي هذا الامر تجد ان اصبح فيه صعوبة في العودة. يعني - [00:46:19](#)

في حين ان في ناس في في بلاءات اشد وتجد لطف الله سبحانه وتعالى وسكينة وهدوء وطمأنينة ورضا. مع وجودي عند كل البشر النزعات اللي بتأتي عند اي انسان. الخواطر العابرة الضيق والغضب العابر - [00:46:33](#)

هذا ثم زي ما بيقولوا عن ابن مسعود وغيره وما منا الا ولكن يذيب الله بالتوكل. ده في قضية الطيرة يعني وما منا الا ولكن يذهب الله سبحانه وتعالى بالتوكل - [00:46:51](#)

ان بتمر علينا لحظات عصرة في القلب يعتصر قلب الانسان ثم يفوض امر الله سبحانه وتعالى ويقوم ويصلي ويذكر الله سبحانه وتعالى في صرف عنه ما فيه آآ لكن اللي بيستمر في هذه التروس العقل بتلف والوسوسة في النفوس هو اشبه بمن يخنق نفسه -

[00:47:04](#)

لن يستفيد شيئا هو يدمر نفسه بنفسه. هو بيضيع لن يصل الى شيء. اللي ماشي ومشغول بالنهاية هو بيضيع رحلة الطريق هو خلاص هذا الطريق له عبودية قاعد مشغول بامتي يحصل كذا امتي يحصل كذا عارفين زي ما كان بعض السلف يقول لا يكن همك اخر

السورة دايم اللي مشغول بالنهايات هو بيضيع هذه الرحلة - [00:47:27](#)

هي ابتلاء بثواب. سؤال من اسئلة الامتحان. ده سؤالك. انت مشغول باسئلة اخرى. لذلك بني اسرائيل كانوا منتظرين اللحظة دي. طيب سيدنا موسى قال لهم متصورين ان الافضل لهم التمكين افضل يوم من الصباغ. بنو اسرائيل المتصورين كده. فربنا بيقول لهم

سيدنا موسى بيقول لهم في سورة الاعراف - [00:47:52](#)

عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر كيف تعملون. طيب اهو جا لكم التمكين. عملتم ايه استبدلتم بدلتهم

واستبدلتم. غيرتم وحرقتهم وانتقيتم يعني انتم كان في لذلك القرآن المكي - [00:48:13](#)

غالب القرآن المكي يثني على بني اسرائيل لان القرآن المكي كان بالنسبة لنا مرحلة استضعافه بالنسبة لهم في مرحلة الزعاف فبيثني عليهم فيستضعفهم. يعني هم صبروا لكن لما الصور المدنية غالب الصور المدنية بتدم بني اسرائيل. لان هم لما انتقلوا لمرحلة التنكيل

فشلوا في الامتحان ده - [00:48:31](#)

فمن الناس من لا يصلحهم الا الفقر ايه الاثر اللي كان فيه ضعف؟ ومن الناس من لا يصلحهم الا كذا ومن الناس من والله سبحانه

وتعالى اعلم بعباده. الله لطيف بعباده. لا تتهم الله على نفسك - [00:48:50](#)

بامرك الى الله سبحانه وتعالى وارض عليك السكينة والرحمات والا انت تخنق نفسك استعجال وسوء الظن ده دي المعاني التي لو

احاطت بانسان تضيق عليه معيشته وتدمر نفسه. نسأل الله السلامة. اسأل الله سبحانه وتعالى لي ولكم اليقين - [00:49:03](#)

وما رزق الانسان شيئا افضل من اليقين النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ما رزق الانسان شيئا بعد اليقين خيرا من العافية يعني

اليقين الاول وبعدين العافية خيرا ما يسأل الله سبحانه وتعالى اليقين والعافية. في الدين اليقين وفي البدن العافية. فنسأل الله

سبحانه وتعالى السلامة. ونسأل الله سبحانه وتعالى اليقين. وجزاكم الله - [00:49:24](#)

وعطلت عليكم انا كنت ناوي اتكلم نص ساعة لكن ربنا سبحانه وتعالى هو كريم سبحانه وتعالى نكتفي بهذا القدر. والسلام عليكم

ورحمة الله وبركاته - [00:49:47](#)